The difficulties that face the students in studying "the literature of latest ages curriculum" for Arabic language departments in Arts colleges from students' point of view.

الصعوبات التي تواجهه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة لأقسام اللغة العربية في كليات الآداب من وجهة نظر الطلبة

م . م . يحيى خليفة حسن الشريفي / كلية التربية / جامعة القادسية

ملخص البحث :

تُعد اللغةُ أرقى ما توصل إليه الإنسان , وأهم وسيلة للتفاهم والاتصال , فاللغة هي العامل المشترك في تكوين الأسر أو الجماعات والأمم . واللغة العربية هي ابلغ ما حرك الإنسان به لسانه , فهي لغة القرآن الكريم , ولغة الشعر وأيام العرب , وهي من مقومات الوحدة القومية .

والأدب فرع من هذه الشجرة الوارفة الظلال , فهو شديد الصلة باللغة ومنها يستمد قوته وتطوره . والأدب العربي , عماد مرصوص يحفظ كيان اللغة العربية , ويبقي كيان الأمة رصيناً , وأدب العصور المتأخرة , أدب وضع في منطقة الظل حتى لا يكاد يبين , فعلى الرغم من الشذرات الجميلة إلا أنه كان يعاني سطوة الحياة السياسية التي قبضت على العصر الذي لازمه .

ومن أجل الوقوف على الصعوبات التي واجهة الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب جامعات العراق أعد هذا البحث . وقد شمل البحث عينة بلغت (93) طالباً وطالبة , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون , والوسط المرجح , والوزن المئوي , والنسبة المئوية وسائل إحصائية وحسابية توصل الباحث إلى إن مجال طرائق التدريس وأساليبها حصل على الرتبة الأولى , إذ بلغت درجة حدته (1.265) , ووزنه المئوي (62.843 %) في حين حصل مجال المادة على الرتبة الخامسة وهي أقل درجة حدة إذ بلغت (1.128) , وبوزن مئوي (56,444 %) . وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة , وإقامة الدورات التدريبية للتدريسيين لرفع كفاياتهم العلمية , واعتماد طرائق تدريس حديثة ومتنوعة , وزيادة العناية بالمكتبات واطلاع التدريسيين على أخر ما يستجد من طرائق تدريس حديثة وأساليب التقويم والقياس .

واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادة أدب العصور المتأخرة .

Abstract

Language is the superior mean of communication that human reaches, and the most significant way to understand & communicate. Language is the common factor in forming families, groups, and nations. Arabic language is most eloquent language uttered by a man ever; it is the language of the Holy Koran, the language of poetry, and the days of Arab. It is also one of national unity pillars .

Literature is branch of that shady tree (language), and it is so close to it, and from it gets the strength and development .

Arabic literature is net preserved the entity of language, and keeps the entity of nation staid. The literature of latest ages left in shade almost invisible. In spite of the beautiful "jewels", but it suffered of the political life that controlled over the era of it.

For understanding the difficulties that faced students in studying the literature of latest age's curriculum, this paper prepared .

This paper covered a sample of (93 male/female) students, by using liaison coefficient(person), casting medium, percentage weight, percentage, and other statistics means the researcher concluded that the teaching methods and styles scored the first rank; its intensity degree(1.265), and its percentage weight(% 62.843). While the curriculum scored the fifth grade; its intensity degree was the minimum (1.128), and its percentage weight is (% 65.444) .

According to the research results, the researcher recommended that: providing students with references that help them to understand the literature of latest age's curriculum. Holding training courses for the lecturers to improve their scientific performance, and adopting modern and varied teaching methods, and paying more attention to libraries and make the lecturers aware of the latest methods of teaching, measuring, and correcting .

As completion of this paper, the researcher suggest that conducting similar research to identify the proficient lecturers to teach the literature of latest ages curriculum .

التعريف بالبحث :

مشكلة البحث :

ما من امة في أي عصر إلا وتهتم بلغتها،وتحافظ عليها لأنها المرأة الصادقة التي تعكس حياة الأمة الفكرية والأدبية في مختلف العصور، واهتمام الأمم المختلفة باللغات لا يأتي من فراغ، لان اللغة أهم ما وهب الإنسان من وسائل الاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع وهي السجل الأمين لشعوب هذه الأرض .

إن الوقوف على تعليم اللغة العربية بفروعها،وتذليل العقبات التي تعتري طريق تعلمها وخلق الوسائل الميسرة لها ، ضرورة لازمة تتطلبها مسلكية الدراسة المنهجية التي تقررها الاعتبارات التربوية الحديثة.(الكرباسي،1971: ص14) ومن ابسط مستلزمات الوفاء للغتنا العربية ان نبذل قصارى جهودنا لرفع شانها، وان نشخص الصعوبات التي تكتنف مسيرة تعلمها لتذليلها (صالح،1993: ص22)

ومن فروع اللغة العربية، الأدب العربي الذي يتميز بأهمية كبيرة لا تقل شانا عن الفروع الأخرى ومنه أدب العصور المتأخرة الذي ما يزال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة لدى بعض الطلبة، ويرى الباحث إن أدب هذا العصر واجه سيلا من الاتهامات العديدة فقد نعته بعضهم بعصر الانحطاط، وبعضهم الأخر بالفترة المظلمة، وبعصر التقليد . لكنه أدب لا يختلف عن غيره فقد وضع في منطقة الظل فلا يكاد يبين منه إلا ما ترغب العين أن تراه .

وقد التقى الباحث العديد من طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب، فأكدوا ان صعوبات عدة تكمن في أدب العصور المتأخرة، فقد عزا بعضهم الصعوبات في ان ادب هذه الفترة لم ينل القسط الوافر من الاهتمام والبحث والدراسة، من قبل المتخصصين والمهتمين بشؤون الأدب، مثلما هي الحال في العصور الأخرى بدءاً من العصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحديث. لذلك نرى قلة المصادر والمراجع التي تتحدث عن تلك الحقبة من التاريخ العربي، فضلا عن شيوع الأساليب التقليدية التي يتبعها اغلب التدريسيين في عرضهم لمادة ادب العصور المتأخرة .

يرى الباحث أن درس أدب العصور المتأخرة لم يحقق الأغراض التي يراد أن ينتهي إليها ، وان الطلبة يستصعبون هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوق ولهفة ، وان هذا الدرس ما زال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة .

ولكي نتجنب مظاهر الضعف ونتلمس اقرب السبل للحل والعلاج، لابد من إجراء الدراسة الحالية للوقوف على حقيقة مسببات هذا الضعف ،وهذه الأسباب قد تقف وراءها صعوبات تتعلق بالمادة نفسها، أو بطريقة تأليفها أو بالتدريسي وكفاياته المهنية ، أو بأساليب التقويم والاختبارات، أو في طرائق التدريس وأساليبه .

ويخلص الباحث على إن مشكلة البحث الحالي تبرز في التذمر والشكوى التي أبداها العديد من الطلبة , وتدني درجاتهم في مادة أدب العصور المتأخرة , كذلك شعور الباحث بهذه المشكلة , كما إن بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع الأدب بشكل عام وأدب العصور المتأخرة بشكل خاص قد أشارت إلى بعض هذه الصعوبات , والدراسة الحالية محاولة جادة للتعرف على هذه الصعوبات بغية معالجتها مستقبلاً .

أهمية البحث :

اللغة الناطقة ميزة اختص بها الإنسان ، وهي هبة الله له، ميزه بها عن سائر خلقه، فيها استطاع أن يفعل كل شيء، فهي تحدد إنسانية الإنسان، قال بعضهم (الإنسان لغة) (الحبابي،1980:ص110) إن للغة أهمية كبرى من الناحية الثقافية خاصة، فهي وسيلة التفاهم ، ووسيلة التعلم وتفاعل الثقافات، وهي أداة نقل الأفكار بل هي أداة التفكير والحس والشعور، (الدليمي،2004: ص 17) .

لقد اهتم كثير من التربويين قديما وحديثا عربا ومستشرقين باللغة فعدَّ قسم منهم اللغة أعظم قوة تجعل من الفرد كائنا اجتماعيا، وهو من دونها لا يستطيع التعامل مع الآخرين فضلا عن إنها رمز التضامن الاجتماعي .

واللغة العربية من أسمى اللغات العالمية وإنها ابلغ ما حرك به الإنسان لسانه ، فضلا عن إنها رمز القران الكريم، وكبرى دعائم القومية العربية، إذ لا قومية بلا وحدة في اللغة. (الصالح، 1996: ص 51)

وتعد اللغة أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم ،والرباط القومي لوحدة العرب، إنها مقياس على مدى تحضر الأمة ورقيها، ووسيلتها للدعاية زيادة على أنها أداة للتوجيه الديني، والتهذيب الروحي وللغة العربية أهمية نفسية، فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع، وأداة التذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لأدراك المفهوم العام ومقاصده.(الدليمي، 2004: ص17)

ولغتنا العربية في الواقع لا تخرج في وظائفها عما تؤديه أية لغة أخرى لقد تفردت اللغة بميزة التجاوز الاجتماعي، فهي لم تعد لغة قوم ، أو جماعة ولكنها صارت لغة عقيدة، فهي لغة المسلمين،ومن مزايا تفردها انها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها وقوة الحجة في بقاءها ، فقد استودع الله كلامه الحكيم، فاكسبها القدسية والخلود، قال تعالى **{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}(الحجر/9).**

من هنا ارتبطت اللغة العربية بالقران الكريم مما يدعو الباحثين إلى الدعوة بعدم التواني في خدمة هذه اللغة. (مطلوب، 1980:ص 21)

وللأدب أهمية متميزة بين فروع اللغة العربية للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى ، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضروريا لحصول الملكة اللسانية ،فابن خلدون المتوفي سنة (808 هـ) يرى ان الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم، سواء كان جاريا على أساليبهم من ا لقران

الكريم ام حادثا به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية و النثرية، والارتواء منه والنسج على منواله. (ابن خلدون، 1981: ص17) اذ يقول ((على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة العقول المتنوع نظما ونثرا)). (ابن خلدون،1981: ص 559).

إن دراسة الأدب بما فيه من نصوص جميلة معبرة يعد سياحة ومتعة، وثقافة وتربية، وإنها تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية، ولا يزال هذا اللون من الإنتاج ذا سلطان قوي على النفوس ، فكم من همة فاترة سمت لها قصيدة رائعة ، وكم من نفس قلقة مضطربة اسبغ عليها الاطمئنان ببيت جميل . (القالح، 1996: ص7).

تكاد تتفق المصادر الأدبية التي درست العصور المتأخرة – التي تلت سقوط بغداد سنة 656هـ على يد المغول- على أنها عصور تقليد وهي تسمية تضاف إلى باقي التسميات التي وسمت بها هذه العصور، كالجمود والانحطاط والتدهور والظلمة.... الخ.، هذا الأمر الذي يمكن أن نفرده إلى النظرة السطحية والعامة التي نظر الدارسون من خلالها الى هذه الحقب الزمنية الغابرة والتي استندوا فيها على اساس التدهور السياسي الذي كانت ترزح تحته معظم البلاد العربية لاسيما العراق ابان سقوط بغداد والتداعيات السابقة واللاحقة لهذا الحدث التاريخي الكبير على مختلف الأصعدة ومنها الصعيد الأدبي .

إننا لا ننكر ان هذه النكبة أدخلت العراق في عصور خيم عليها الاضطراب والتخلف والظلام لان المغول من الأقوام البدوية المتوحشة التي لا تحترم الثقافات والحضارات ، كما أنهم قوم غرباء عن الدين الإسلامي والحضارة الإسلامية وعن اللغة العربية وآدابها ، وقد كان نصيب الأدب العربي من هذا التخلف كبيرا, (العبود، 1976: ص4)

إلا إننا يجب ان لا ننسى أصالة هذا الأدب التي مكنته من الصمود أمام هذ الخطر المحدق به، من هنا نفهم ان حرص الأدباء في هذه الفترة على الجوانب التقليدية في أبواب الأدب لم ينطلق من فكرة الجمود أو التقليد اللاواعي لمبررات هذا الحرص أو التقليد، وإنما كان ذلك ضرورة لازمة فرضتها طبيعة المرحلة وأكدت الالتزام بها أصالة العربي لتظل هذه الأصول حية دافعة ترفد الحركة الأدبية والفكرية بروافد الفكر العربي الخلاق. (القيسي، 1978: ص 199)

ويرى الدكتور ناظم رشيد إن تسمية العصور المتأخرة بـ (الفترة المظلمة) أو (العصر المظلم) هي تسمية خاطئة، فان الأدب وان تأثر بالأوضاع السياسية والاجتماعية لم يهبط إلى الدرك الأسفل من الانحدار والانحطاط اذ نجد صفحات مشرقة تضاف إلى الصفحات التي شاهدناها في العصور التي سبقت سقوط بغداد وانهيار الدولة العباسية. (رشيد، 1985:ص 7)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1- تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة لأقسام اللغة العربية في كليات الآداب من وجهة نظر الطلبة .
2- ترتيب الصعوبات الخاصة بمادة أدب العصور المتأخرة بحسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

1- أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق منطقة الفرات الأوسط.
2- طلبة المرحلة الثالثة في تلك الأقسام .
3- العام الدراسي 2008- 2009

تحديد المصطلحات :

أولا: **الصعوبة** :

الصعوبةُ لغةً : الصعبُ : خلاف السهل، نقيض الذلول ، وصَعُبَ الأمرُ وأصَعبْ يصعبُ صعوبةٌ: صار صعباً . واستصعبَ عليه الأمر، أي صعبَ ، واستصعبهُ : رآهُ صعباً ، ويقال اخذ فلان بكراً من الابل ليقتضيه فاستصعبَ عليه استصعاباً . (ابن منظور، 711هـ، ص438)

الصعوبة اصطلاحا :

عرفها كل من :

1- الراوي (1966م) : بأنها حالة تتطلب بحثا ودراسة لحل المشكلة والصعوبة (الراوي، 1966: ص5)
2- كود (Good , 1973) : بأنها حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيرا مليا (Good , 1973 : P 438)
3- الدفاعي وآخرون (1988م) : بأنها (أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فرديا أو جماعيا مباشرا أو غير مباشرا). (الدفاعي وآخرون،1988: ص61).

التعريف الإجرائي للصعوبة:

كل ما يشعر به طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب من معوقات في دراسة أدب العصور المتأخرة، ويؤثر في سير تعلمها وتعليمها.

ثانيا: الدراسة :

الدراسة لغة : درسَ الشيء والرسم يدرسُ درساً : عفا، ودرسهُ القوم ، عفوا أثرهُ . والدرسُ : اثرُ الدراس . درسَ الكتابَ يدرسهُ درساً ودراسةً ودارسهُ ، كان عاندَ حتى أنقاد لحفظهِ ، والدراسةُ الرياضةُ ، ومنه درستُ السورةَ أي حفظتها والمدارسَ : الذي قرأ الكتبَ ودَرسَها، ويقال : سمي ادريس عليه السلام لكثرة دراسته لكتاب الله تعالى واسمه اخنوخ.(ابن منظور، 711هـ :ص 968).

الدراسة اصطلاحا :

عرفها كل :

1- كود (Good , 973) : بأنها (استخدام العقل عند التعامل مع موضوع أو مشكلة ما) (Good , 1973 : P 530) .

3- هونبي (Hornby, 1985) : بأنها(استغلال الوقت والفكر لاكتساب المعرفة) (Hornby , 1985: P87) .

التعريف الإجرائي للدراسة :

عملية استخدام العقل والفكر واستغلال الوقت من طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب لتعليم مادة أدب العصور المتأخرة وفهمها وإدراكها.

ثالثا : أدب العصور المتأخرة:

الأدب لغة : الذي يتأدب به الأديب من الناس سمي أدبا لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح. واصل الأدب : الدعاء.... والأدب : أدب النفس والدرس .(ابن منظور، 711هـ :ص33)

الأدب اصطلاحا: عرف الأدب تعريفات عدة يذكر الباحث فيها ما يلي :

1- الزيات (1930م) : بأنه (ما اثر عن الشعراء والكتاب من بدائع القول المشتمل على تصور الأخيلة الدقيقة ، وتصور المعاني الدقيقة، مما يهذب النفس ويرقق الحس،ويثقف اللسان). (الزيات، 1930:ص1)

2- طه حسين (1962م) : بأنه (مأثور الكلام نظما ونثرا). (حسين، 1962: ص 31).

3- مندور (1974) : بأنه (كل ما يثير فينا بفضل خصائص صياغته إحساسات جمالية، وانفعالات عاطفية أو هما معا) (مندور، 1974: ص40)

العصور المتأخرة :

ويراد بها تلك الفترة التي تلي سقوط بغداد على يد التتار سنة 656 هـ وانتهاء ببدء عصر النهضة الحديثة، بدخول الحملة الفرنسية الى مصر سنة 1213هـ / 1798 م . شمل هذا العصر , دولتي المماليك بمصر والشام والدول المتخلفة عن التتار في اسيا ومماليك الدولة العثمانية في القارات الثلاث القديمة.(السلامي،2003: ص 85).

التعريف الإجرائي لأدب العصور المتأخرة :

هو المفردات الواردة في منهج أدب العصور المتأخرة المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , التي يتولى تدريسيوا مادة أدب العصور المتأخرة مهمة تدريسها لطلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق .

دراسات سابقة :

أولا: دراسات عربية :

1- **دراسة سندس عبد القادر عزيز بكر الخالدي (1413هـ - 1993م)** ((صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد) سنة 1993م وكانت ترمي إلى تعرف صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة .

استعملت الباحثة الاستبانة لتحقيق أهداف دراستها طبقت على عينة بلغت (348) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي تم انتقاءهم من (52) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح والوزن المئوي. ومربع كاي (كا2) والنسبة المئوية ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- ندرة توافر مراجع إضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية .
2- تدريس المادة من مدرسين ليست لديهم ثقافة أدبية واسعة .
3- قلة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة بين فروع اللغة العربية .
4- ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم .
5- لا تقيس الاختبارات قدرات الطلبة البلاغية .

أوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها :

1- ضرورة توفير مراجع إضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية.
2- زيادة الساعات المخصصة لتدريس مادة البلاغة.
3- زيادة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة عن (10) درجات من مجموع درجات اللغة العربية البالغة (100) درجة.
4- يفضل دراسة مادة البلاغة من الصف الرابع العام إلى الصف الخامس الإعدادي وعدم اقتصار دراستها على سنة واحدة فقط . (الخالدي، 1993: ص 97) .

2- **دراسة محمد جاسم عبد السلامي (1418هـ - 1998م)**
((صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها)).
أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية (ابن رشد) سنة 1998م وكانت ترمي إلى تعرف صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عينة بلغت (127) مدرسا ومدرسة يدرسون طلبة الفرع الأدبي للصفين الخامس والسادس الثانويين تم انتقاءهم من (55) مدرسة ثانوية وإعدادية في محافظة بغداد عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط برسون ، ومعادلة فيشر، والوزن المئوي والنسبة المئوية.
ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :
1- لا يؤخذ بالحسبان رأي مدرس المادة عند وضع أهداف تدريس الأدب والنصوص .
2- جهل طلبة الفرع الأدبي بأهداف تدريس الأدب والنصوص .
3- كثرة واجبات مدرس اللغة العربية .
4- قلة محفوظات الطلبة من القران الكريم والحديث النبوي الشريف والمأثور من كلام العرب.
5- الطلبة يدرسون الأدب والنصوص للاختبار فقط.
أوصى الباحث بتوصيات عديدة منها :
1- إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي.
2- إقامة دورات تدريبية مستمرة للمدرسين على أن لا تقل عن واحدة كل ثلاث سنوات.
3- ضرورة استعمال المدرسين كافة للغة العربية الفصحى في التدريس .
4- إعادة النظر في في كتابي الأدب والنصوص للفرع الأدبي إعداداً ، وإخراجا ومحتوى .
5- أن تكون الاختبارات شاملة ومتنوعة ولها اثر في تنمية قدرات الطلبة الأدبية .

(السلامي،1998:ص 8- 94).

3- **دراسة محمد حسين البياتي (1422هـ - 2002م)**
((صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)).
أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة 2002 م وكانت ترمي تعرف صعوبات مادة الأدب المقارن في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وحلولهم المقترحة.
استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبقت على عينة بلغت (197) طالبا وطالبة و (7) تدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق .
عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية.
ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :
1- ضعف إلمام الطلبة بلغة أجنبية .
2- ضعف الأنشطة اللاصفية التي تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم الأدبية .
3- ضعف الاهتمام بتدريس مادة الأدب المقارن من خلال النص.
4- قلة مطالعات الطلبة للأدبيات العربية والأجنبية .
5- يتوسع الكتاب في عرض الدراسات الأجنبية على حساب الدراسات العربية.
ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :
1- عرض أهداف تدريس مادة الأدب المقارن في بداية الكتاب المقرر.
2- زيادة الكفاية العلمية والتربوية لتدريسي مادة الأدب المقارن .
3- ضرورة إلمام الطلبة بلغة أجنبية .
4- تشجيع ترجمة البحوث الجديدة ذات العلاقة وعدها مساعدا للكتاب المقرر.
5- ضرورة مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة. (البياتي، 2002: ص 4- 119).

4- **دراسة شكري عز الدين محسن (1426هـ - 2005م)** ((لصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)).
أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل – كلية التربية الأساسية سنة 2005م وكانت ترمي إلى تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترحة.
استعمل الباحث الاستبانة اداة لتحقيق أهداف دراسته – طبقت على عينة بلغت (196) طالبا وطالبة و (5) تدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط يرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

1- جهل أكثر الطلبة والتدريسيين بأهداف مادة الأدب الجاهلي .
2- قل خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.
3- ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس .
4- اعتماد الطلبة على التلقي في درس الأدب الجاهلي .
5- قلة إلمام التدريسيين بأساليب القياس والتقويم الحديثة .
6- أكثر الاختبار تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات.

أوصى الباحث بتوصيات عديدة منها:

1- ضرورة اطلاع التدريسيين والطلبة على اهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي وتدوينها لديهم.
2- توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي.
3- اعتماد طرائق التدريس التي تثير دافعية الطلبة نحو تعلم مادة الأدب الجاهلي.
4- الاهتمام بالجوانب العليا للمعرفة (التحليل – التركيب- التقويم) و تنمية التفكير عند الطلبة.
5- ضرورة اطلاع التدريسيين على احدث ما ظهر في مجال أساليب القياس والتقويم

(محسن، 2005 :ص 4- 158)

ثانيا : دراسات أجنبية :

1- دراسة بورفز (Borvis) 1396هـ - 1949م :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1949م وكانت ترمي إلى تعرف واقع تدريس الأدب في المدارس الثانوية وقد عرض الباحث مداخل تدريس الأدب في المدارس الثانوية الأمريكية نذكر منها :

1- المدخل التاريخي: ويقوم على أساس ارتباط الأعمال الأدبية بعضها ببعض على وفق التسلسل التاريخي وهو المستعمل في أكثر المدارس الثانوية الأمريكية .
2- المدخل التحليلي: ويقوم على فهم العمل الأدبي وتدوينه .
3- المدخل التجريبي: ويرمي الى تنمية الجوانب الجمالية لدى الطلبة ويؤكد اهمية اختيار العمل الأدبي بعناية بالغة ، وتقديم الأدب المعاصر.
4- المدخل اللغوي: ويقوم على العناية بالمفردات اللغوية ومعرفة معناها.
5- المدخل السلوكي: ويرمي جعل الطلبة جميعا قارئين للأعمال الأدبية الجيدة والإفادة من العمل الأدبي قدر الإمكان .

توصلت الدراسة الى ان طلبة المدارس الثانوية الأمريكية لا يدرسون الأدب على وفق منهج واحد، انما يتلقون دراسة الأدب اعتمادا على أكثر من منهج في كل سنة من سنوات دراستهم.

خلص الباحث الى أن درس الأدب في المدارس الثانوية الأمريكية يتسم بالتنوع في برامجه لان بعض المقررات يهتم بالأدب القديم وبعضها يهتم بالأدب الحديث، وبعضها يهتم بالأعمال الأدبية الكاملة، وبعضها يعنى بتحليل الأعمال الأدبية وتطوير الاتجاهات العامة.(احمد، 1988:ص 59)

ثالثا: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها واختلافها، وعلاقتها بالدراسة الحالية، وكما يلي:

1- توزعت الدراسات السابقة إلى مجموعتين عربية وأجنبية فالدراسات العربية هي دراسة (الخالدي/ 1993م)، ودراسة (السلامي/ 1998). ودراسة البياتي /2002م)، ودراسة محسن/ 2005م). وجميعها أجريت في العراق، اما الدراسات الأجنبية فهي دراسة (بورفز Borvis/ 1949م) والتي جرت في الولايات المتحدة الأمريكية .

2- تشابهت الأهداف في بعض الدراسات السابقة، فالدراسات العربية التي أجريت في العراق جاءت منسجمة في اهدافها مع الدراسة الحالية ، اذ انها رمت تعرف مشكلات اللغة العربية وصعوباتها في مراحل التعليم المختلفة، فالدراسة الحالية رمت الى تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات الاداب في دراسة أدب العصور المتأخرة .

3- استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي إذ أنها دراسات ميدانية مسحية، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج الوصفي أيضا.

4- تباينت الدراسات السابقة في إعداد عيناتها بحسب تباين الظواهر المدروسة فبلغت العينة في دراسة (الخالدي / 1993) (348) طالبا وطالبة و (52) مدرسا، وطبقت على المرحلة الإعدادية فيما بلغت العينة في دراسة (السلامي 1998م) (127) مدرساً ومدرسة تم انتقاؤهم من (55) مدرسة ثانوية اعدادية اما في دراسة (البياتي / 2002) فقد بلغت العينة (197) طالبا وطالبة و (7) تدريسيين، وطبقت على المرحلة الجامعية، وفي دراسة محسن / 2005م) بلغت العينة (196) طالبا وطالبة و (5) تدريسيين وطبقت على المرحلة الجامعية أيضا ، ودراسة (بورفز Borvis / 1949م) فقد طبقت على المرحلة الثانوية في أمريكا. أما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (93) طالبا وطالبة ، وقد طبقت على المرحلة الجامعية.

5- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها .

6- الوسائل الإحصائية والحسابية: استعملت الدراسات العربية السابقة الوسائل الإحصائية والحسابية بحسب أهداف هذه

الدراسات وطبيعة البيانات التي حصلت عليها فقد استعملت وسائل إحصائية وحسابية متنوعة (معامل ارتباط برسون والنسبة المئوية والوسط المرجح ومربع (كا2) والوزن المئوي ومعامل حدة الصعوبة اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع هذه الدراسات باستعمالها (معامل ارتباط برسون، والوسط المرجح، والنسبة المئوية، والوزن المئوي)وسائل احصائية وحسابية لتحقيق اهدافها.

7- اما نتائج الدراسات السابقة فقد توصلت الى نتائج متباينة، وذلك لتباين اهدافها وعيناتها وادواتها اما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذا البحث.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1- كيفية تحديد أهداف الدراسة .
2- كيفية تصميم منهج الدراسة .
3- كيفية اختيار عينة الدراسة .
4- كيفية بناء الأداة وتطبيقها .
5- كيفية اختيار الوسائل الإحصائية الحسابية المناسبة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

يتناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها لتحقيق هدف البحث وسيشير الى تحديد منهج البحث ومجتمعه ، واختيار عينته ، وإجراءات إعداد أداته، والوسائل الإحصائية والحسابية التي استعملها في التعامل مع البيانات وتحليل النتائج .

أولا: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه ، وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية ، إذ هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة ، وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أُخر. وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة. (الزوبعي، 1974: ص 51).

ثانيا :المجتمع الأصلي للبحث :

يتكون مجتمع البحث الأصلي من:

1- مجتمع كليات الآداب :

بلغ عدد كليات الآداب في منطقة الفرات الأوسط (3) كليات تتوزع بين (3) جامعات بواقع كلية واحدة في كل جامعة ، واستبعد الباحث جامعة أهل البيت (ع) بسبب ضم مادة أدب العصور المتأخرة إلى مادة الأدب العباسي فأصبحت مادة غير مستقلة بذاتها . وجدول (1) يبين ذلك .

2- مجتمع الطلبة :

بلغ عدد طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في منطقة الفرات الأوسط (208) طالبا وطالبة يتوزعون بين تلك الكليات وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

أعداد كليات الآداب في منطقة الفرات الأوسط وطلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في تلك الكليات

الجامعة	الكلية	عدد الطلبة
القادسية	كلية الآداب	88
بابل	كلية الآداب	52
الكوفة	كلية الآداب	68
المجموع	3	208

ثالثا: عينة البحث :

أ- عينة الطلبة الاستطلاعية :

بلغ أفراد العينة الاستطلاعية (22) طالبا وطالبة اختارهم الباحث عشوائيا من طلبة الصف الثالث في كلية الآداب في جامعة القادسية وقد شكلوا نسبة (10.57 %) من المجتمع الأصلي للطلبة.

ب- العينة الأساسية :

بعد تحديد المتجمع الأصلي للطلبة في هذا البحث البالغ عددهم (208) طالبا وطالبة ، واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية منه البالغ عددهم (22) طالبا وطالبة بقي من المجتمع الأصلي (186) طالبا وطالبة وقد اختار الباحث عشوائيا نسبة (50 %) من طلبة الصفوف الثالثة في كل كلية من كليات الآداب في منطقة الفرات الأوسط، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (93) طالبا وطالبة وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

عدد أفراد العينة الأساسية للطلبة في كليات الآداب في منطقة الفرات الأوسط

الجامعة	الكلية	المجتمع الأصلي بعد استبعاد العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
القادسية	كلية الآداب	66	33	% 35.50
بابل	كلية الآداب	52	26	% 27.95
الكوفة	كلية الآداب	68	34	% 36.55
المجموع		186	93	% 100

رابعا : أداة البحث :

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه،ا ذ انها من الوسائل الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات اذ يمكن الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافيا بوسيلة الاستبانة بأقصر وقت ممكن مقارنة مع وسائل أخرى لجمع البيانات وتعد (الاستبانة) من اقل وسائل جمع المعلومات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو المال ، ويعد كثير من الباحثين المعلومات التي توفرها (الاستبانة) اكثر موضوعية من اجابات المقابلة أو غيرها من طرق جمع البيانات بسبب ان معظم الاستبانات لا تحمل اسم المستجيب مما يحفزه على إعطاء معلومات موثوقة وصحيحة، فضلا عن ان طبيعة الاستبانة توفر (للفرد) ظروف التقنين أكثر مما يتوفر لوسائل أخرى بسبب التقنيين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات مما يزيد من قيمة الاستبانة .

(ملحم، 2002: ص 171- 172)

ولإعداد هذه الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية :

1- أجرى الباحث مقابلات شخصية لأفراد عينة البحث من الطلبة وبعض التدريسيين الذين يقومون بتدريس مادة أدب العصور المتأخرة في أثناء زياراته الكليات المشمولة بالدراسة. لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة . إذ تمتاز المقابلة الشخصية من حيث كونها أداة بحث باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث الشخصي المتبادل في جمع المعلومات ، ويتيح له فرصة تكييف الموقف للحصول على الكثير من المعلومات الدقيقة والواضحة قدر الإمكان .(الزوبعي ، 1974: ص 196)

ومن خلال المقابلات الشخصية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حدد الباحث (5) مجالات لتحقيق أهداف بحثه هي : (مجال المادة ، ومجال التدريسيين ، ومجال الطلبة ، ومجال طرائق التدريس وأساليبها ومجال أساليب التقويم والاختبارات) . واستثنى الباحث مجال الأهداف لعدم وجود فلسفة واضحة المعالم للأهداف التربوية والتعليمية ، كذلك عدم قدرة الطالب على تحديد الأهداف التربوية والأهداف الخاصة والسلوكية للمادة مما دعى الباحث الى استثناء مجال الأهداف من بحثه :

2- اجرى الباحث دراسة استطلاعية بتوجيه استبيان مفتوح الى افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (22) طالبا وطالبة تتضمن سؤالا مفتوحا شمل المجالات الخمسة لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة ادب العصور المتأخرة ، وترك الباب مفتوحا لإضافة صعوبات أُخر خارج المجالات الخمسة التي حددت في الاستبانة ملحق (2) . وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسه لأفراد العينة مما اتاح للباحث ان يلتقي أفراد العينة من اجل تحقيق أهداف بحثه، والإجابة عن بعض الاستفسارات والأسئلة حول موضوع الاستبانة والهدف منها.

3- جمع الباحث إجابات الطلبة من الدراسة الاستطلاعية ومن خلال هذه الإجابات واطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة وخبرته في مجال التدريس، توصل الباحث الى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية وقد تضمنت (53) فقرة موزعة بين المجالات الخمسة المذكورة آنفا ، الملحق (3).

صدق الأداة :

يعد صدق الأداة شرطا أساسياً في استخدامها والاعتماد على ما تقدمه من معلومات، فالأداة الصادقة تقدم معلومات دقيقة عن الأمور التي تقيسها ، وتكون صادقة اذا كان بمقدورها قياس ما وضعت لقياسه. (السيد، 1980: ص 37).

ولأجل تحقق صدق الأداة استخرج الباحث الصدق الظاهري لها بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة (ملحق 4) ، ومن خلال أراء الخبراء ومقترحاتهم ، عدل الباحث بعض الفقرات وادمج فقرات أخرى واستبعد الفقرات التي لم تنل موافقة (80%) من الخبراء على صلاحيتها، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (50) فقرة, ملحق (5) والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية والنهائية موزعة بحسب مجالاتها

ت	المجالات	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المعدلة	عدد الفقرات المضافة	عدد فقرات الاستبانة النهائية	النسبة المئوية
1	المادة	10	-	-	-	10	%20
2	التدريسيون	10	1	-	-	9	%18
3	الطلبة	10	-	-	-	10	%20
4	طرائق التدريس واساليبها	11	2	-	-	9	%18
5	اساليب التقويم واساليب الاختبارات	12	-	-	-	12	%24
المجموع		53	3	-	-	50	%100

بعد ذلك وضع الباحث امام كل فقرة مقياسا ثلاثيا لقياس درجة الصعوبة التي يشعر بها المستجيب وهي (صعوبة رئيسية)، (صعوبة ثانوية) (لا تشكل صعوبة). الملحق (5) .

ثبات الأداة :

ثبات الأداة يعني انها تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة اذا ما أعيدت على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ، والثبات يعني الاستقرار، بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، ويعني الموضوعية بمعنى ان الفرد يحصل على الدرجة نفسها أيً كان المصحح أو المطبق ، وان هذا يقاس إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات. (الإمام وآخرون، 1990: ص 145)

ولغرض التاكد من ثبات الأداة اعتمد الباحث أسلوب إعادة الاختبار (Test- retest) على عينة بلغت (20) طالبا وطالبة وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين اذ يؤكد ادمز (Adams) انه يجب أعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته بحيث لا تتجاوز المدة أسبوعين من تطبيقه للمرة الأولى (Adams, 1966: P 22)

وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل على ان الأداء في التطبيق الثاني لم يختلف عن التطبيق الأول فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج. (العجيلي وآخرون،1990 : ص 148)

وقد تبين ان معاملات الثبات جميعا انحصرت بين (0, 78 و0, 92) وجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

معاملات ثبات الاستبانة وفق مجالاتها الخمسة

العينة	مجال المادة	مجال التدريس	مجال الطلبة	مجال طرائق التدريس وأساليبها	مجال أساليب التقويم والاختبارات	المتوسط العام لثبات المجالات
الطلبة	0.82	0.88	0.92	0.78	0.90	0.86

ويلاحظ ان معاملات الثبات جميعها كانت بين (0.78) و (0.92) وتعد هذه المعاملات مناسبة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (البياتي، وانثاسيوس، 1990: ص194) وهذا يؤكد ان اداة البحث على درجة عالية من الثبات وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة :

طبق الباحث الأداة بصيغتها النهاية على عينة البحث الأساسية في المدة الواقعة بين 8م3/2009م إلى 23/ 4/2009م على أفراد عينة البحث الأساسية التي بلغت (93) طالبا وطالبة ، وزيادة في الاطمئنان على وضوح الفقرات فقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة شخصيا مما اتاح له ان يلتقي افراد العتبة كلهم ، موضحا لهم أهمية البحث ، وهدفه ، والإجابة عن استفساراتهم ، وحثهم على الدقة والموضوعية في إجاباتهم .

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستمارات للتحقق من دقة الاستجابات وتفريغها في استمارة خاصة أعدها لهذا الغرض .

خامسا: الوسائل الإحصائية والحسابية:

عالج الباحث بيانات البحث إحصائياً وحسابيا باستعمال الوسائل الآتية :

1- **معامل ارتباط برسون** (Pearson Correlation Coefficient) استعمل الباحث معامل ارتباط برسون لحساب قيمة معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}2 - (\text{مج س}2)]2\,[ن \text{ مج ص}2 - (\text{مج ص}2)]2}}$$

(البياتي، وانثاسيوس، 1990: ص181)

2- الوسط المرجح (weighted mean)

استعمل الباحث الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث، وتعرف قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخر ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج بحسب القانون الاتي :

$$\text{معامل الحدة والوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 2 + ت2 \times 1 + ت\,3 \times \text{صفر}}{\text{مج ت}}$$

(هيكل، 1996: ص220)

إذ أن :

ت1 = تكرار الاختيار (صعوبة رئيسة)

ت2 = تكرار الاختيار (صعوبة ثانوية)

ت3 = تكرار الاختيار (لا تشكل صعوبة)

مج ت = مجموع التكرارات للاختيارات الثلاثة .

وأعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :

1- درجتان للبعد الأول (صعوبة رئيسة).

2- درجة واحدة للبعد الثاني (صعوبة ثانوية).

3- صفر للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة).

3- النسبة المئوية (percentage)

استعمل الباحث النسبة المئوية لوصف مجتمع البحث والعينة ، وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة الى نسبة مئوية لتعرف قيمة النسبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(عيسوي ، 1971: ص 112)

4- **الوزن المئوي** (Coefficient of diffeealys)

استعمل الباحث الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وللافادة منه في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^{*}} \times 100$$

(الغريب، 1977: ص 76)

* يقصد بالدرجة القصوى اعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (2، 1، صفر) اي في هذا البحث تكون (2)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهدافه من خلال تعرّف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة من وجهة نظر الطلبة, على وفق الخطوات الآتية:

أولاً: ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازلياً , وسيفسر الباحث الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (33%) من كل مجال, لأنها تمثل أهم الصعوبات التي اشرتها عينة البحث.

ثانياً: ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازلياً بحسب حدتها, ووزنها المئوي (بغض النظر عن مجالاتها) وسيفسر الباحث الصعوبات التي لم يرد تفسيرها ضمن المجالات السابقة . كما في ثانياً ص26 .

أولاً : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة :

1- صعوبات مجال المادة:

يتضمن هذا المجال (10) صعوبات واجهها الطلبة, انحصرت درجات حدتها بين (1.301 – 1.021) وأوزانها المئوية بين (65.053 – 51.075) وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

استجابات الطلبة في مجال المادة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	4	ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة .	50	21	22	1.301	65.053 %
.2	6	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا ينمي التذوق الأدبي لدى الطلبة	42	30	21	1.225	61.290 %
.3	-7	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لاتنمي التفكير الناقد لدى الطلبة .	38	32	23	1.161	58.064 %
.4	-1	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم .	40	26	27	1.139	56.989 %
.5	-9	الساعات المقررة لمادة أدب العصور المتأخرة غير كافية لإتمام المنهج .	38	29	26	1.129	56.451 %
.6	8	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا يشجع الطلبة على فهم النتاجات الأدبية ونقدها .	37	28	28	1.096	54.838 %
.7	5	أسلوب عرض موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا يثير رغبات الطلبة وتشويقهم للمادة .	36	29	28	1.086	54.301 %
.8	2	أغفلت موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة الكثير من الجوانب الجمالية .	36	28	29	1.075	53.763 %
.9	3	بعض التراكيب اللغوية والنصوص الأدبية في مادة أدب العصور المتأخرة صعبة وغير مفهومة .	34	30	29	1.053	52.688 %
.10	10	أغلب الأغراض الشعرية في مادة أدب العصور المتأخرة مستحدثة وجديدة على الطلبة ولم يألفوها من قبل .	35	25	33	1.021	51.075 %

يلحظ من جدول (5) أن هناك (3)صعوبات شكلت الثلث الأعلى في مجال المادة, وفيما يأتي تفسير لتلك النتائج :

أ) ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول, إذ بلغت درجة حدتها (1.301) ووزنها المئوي (65.053%) وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى معاناة الطلبة في الحصول على المصادر والمراجع التي تعينهم على فهم المادة, فضلاً عن قلة الوقت المخصص للاستعارة بالنسبة للطلبة, ويرجع السبب كذلك إلى ندرة ومحدودية المصادر و المراجع التي تتحدث عن فترة العصور المتأخرة , إذ لا توجد في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية غير مصادر قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة مما يشكل صعوبة كبيرة في التواصل مع المادة. وهذا ما لمسه الباحث بنفسه .

ب) محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا ينمي التذوق الأدبي لدى الطلبة:

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية, إذ بلغت درجة حدتها (1.225) ووزنها المئوي (61.290%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أن موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة تقليد ومحاكات لما سبق من ادب، وهذا يتطلب من التدريسي لفت أنظار طلبته إلى جماليات القصيدة أو البيت الشعري, فضلاً عن قلة إدراك بعض مؤلفي الكتاب بالجوانب النفسية والجمالية, إن أية مادة دراسية- في أي مرحلة تعليمية- لا تهتم بإثارة الإحساس بالجمال وتذوقه فإنها قد تتحول إلى مادة جافة مفككة, لا يشعر المتعلم بتذوق جمالها أثناء دراستها. (الشربيني,2005:ص35) ولا يتحقق هذا إلا إذا نمت تربية التذوق الفني للطلبة ورعايته وهذه مهمة كبيرة لا بد للقائمين على بناء المناهج والتدريسيين الأخذ بها.

جـ) موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة:

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث, إذ بلغت درجة حدتها (1.161), ووزنها المئوي (58.064%) ويعزى سبب هذه الصعوبة إلى أن موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة كثيرة ومتداخلة وهذه بطبيعتها لا تثير التفكير الناقد أو تنمية مهارات التفكير الأدبي, فضلاً عن أن موضوعات أدب العصور المتأخرة لا تشبع حاجة الطالب للتفكير, كالتفكير الناقد, والتفكير الإبداعي, فيمكن لدراسة الأدب أن تهيئ الفرصة الملائمة لتنمية القدرة على التفكير السليم لدى الطلبة ويتأتى ذلك من الممارسة النقدية والمعالجة الموضوعية للنص الأدبي.(السلامي,2003:ص122) .

2- صعوبات مجال التدريسيين:

يضم هذا المجال (9) صعوبات انحصرت درجات حدتها بين (1.322 و 1.064) وأوزانها المئوية بين (66.129% و 53.225%) وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)
استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	4	إسناد تدريس مادة أدب العصور المتأخرة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة	50	23	20	1.322	%66.129
.2	1	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة	42	35	16	1.729	%63.978
.3	5	ضعف الإعداد المهني لبعض التدريسيين وحاجة بعضهم الآخر إلى الخبرة والممارسة في تدريس المادة	46	26	21	1.268	%63.440
.4	2	عدم قدرة بعض التدريسيين من إيصال المادة العلمية إلى الطلبة	42	33	18	1.258	%62.903
.5	6	الإطالة والإسهاب من بعض التدريسيين والخروج عن الموضوع وتكرار الممل أحياناً	44	26	23	1.225	%61.290
.6	8	عدم عناية بعض التدريسيين في إشراك الطلبة في شرح موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة وتحليلها	42	25	26	1.722	%58.602
.7	9	عدم عناية بعض التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أدب العصور المتأخرة	41	26	26	1.612	%58.064
.8	7	ضعف كفايات بعض التدريسيين في اكساب الطلبة المهارات اللغوية والأدبية وقدرات التحليل والنقد	39	27	27	1.129	%56.451
.9	3	اهتمام التدريسيين بتاريخ أدب العصور المتأخرة لادب العصور المتاخرة نفسه	34	31	28	1.064	%53.225

يلحظ من جدول (6) أن هناك (3) صعوبات شكلت الثلث الأعلى في مجال التدريسيين, وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات:

أ) إسناد تدريس مادة أدب العصور المتأخرة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة:

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول, إذ بلغت درجة حدتها (1.322) ووزنها المئوي (66.129%) وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى النقص الحاصل في إعداد التدريسيين في الاختصاص المذكور, وعدم إتقان البعض الآخر منهم لمادته العلمية ومعرفته الكاملة لما تحتويه من مكونات أساسية. إن التمكن من مادة التخصص يشكل عاملاً حيوياً في تحقيق الهدف من تدريسها, كما أن ضعف رغبة (بعض التدريسيين) في مجال التدريس يمكن أن يؤدي إلى ضعف في مستواه العلمي, وقد يؤدي هذا إلى ضعف متابعته ومطالعته التي تعينه على معرفة حقائق مادة تخصصه, فالمدرس المعروف بسعة اطلاعه له القدرة في إثارة اهتمام الطلبة وفي منحهم الخبرات الجديدة (محجوب,1986:ص173).

ب) التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة:
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني, إذ بلغت درجة حدتها (1.279) ووزنها المئوي (63.978%), ويعود السبب إلى استخدام طريقة المحاضرة المجردة التي تتيح للتدريسي الانفراد بالحصة كاملة دون إشراك الطلبة في الشرح والتحليل والتعليق فيما يجول بخاطرهم من شرح وإبداء رأي أو حكم معين, إذ نرى اعتماد أغلب التدريسيين على هذه الطريقة إذ لا يميزون بين الطلبة, وينظرون إليهم وكأنهم في مستوى واحد, فضلاً عن أن هذه الطريقة تشتت انتباه الطلبة وتبعث فيهم الملل والخمول, مما يجعل دور الطلبة سلبياً قائماً على التلقي من دون المشاركة في فعاليات الدرس.

جـ) ضعف الإعداد المهني لبعض التدريسيين وحاجة بعضهم الآخر إلى الخبرة والممارسة في تدريس المادة :
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث, إذ بلغت درجة حدتها (1.268) ووزنها المئوي (63.440%), ويعود السبب في هذه الصعوبة إلى قلة الكفاية العلمية لبعض تدريسيي مادة أدب العصور المتأخرة , إذ تعد قضية إعداد التدريسيين من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية نظراً للدور الكبير و المهم الذي يؤديه التدريسي في العملية التربوية بل يعد محورها. وربما يعزى السبب في هذه الصعوبة أيضاً الى عدم قدرة المؤسسات التربوية والتعليمية في تدريب الأعداد الكبيرة من التدريسيين وادخالهم في دورات مكثفة لرفع كفايتهم العلمية والمهنية.

3- صعوبات مجال الطلبة :

يضم هذا المجال (10) صعوبات انحصرت درجات حدتها بين (1.473 و 1.021), وأوزانها المئوية بين (73.655% و 51.075%) وجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)
استجابات الطلبة في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	5	عدم قدرة الطلبة الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة	58	21	14	1.473	%73.655
.2	2	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي لمادة أدب العصور المتأخرة	51	26	16	1.376	%68.817
.3	7	ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية	49	22	22	1.290	%64.516
.4	1	أغلبية الطلبة ليس لديهم الرغبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة	46	24	23	1.247	%62.365
.5	4	ضعف حفظ الطلبة النصوص الأدبية لمادة أدب العصور المتأخرة	43	27	23	1.215	%60.752
.6	6	اهتمام الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء أداء الإمتحان	45	20	28	1.182	%59.139
.7	3	عدم قدرة الطلبة على التذوق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية والجمالية للنص الأدبي	37	35	21	1.172	%58.602
.8	8	قلة رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	39	31	23	1.172	%58.602
.9	9	ضعف استيعاب بعض الطلبة لمادة أدب العصور المتأخرة لقلة ثقافتهم اللغوية	37	31	25	1.129	%56.451

يلحظ من جدول (7) أن هناك (3) صعوبات شكلت الثلث الأعلى في مجال الطلبة, وفيما يأتي تفسير هذه الصعوبات:

أ) عدم قدرة الطلبة الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة:
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول, إذ بلغت درجة حدتها (1.473) ووزنها المئوي (73.655%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى المعاناة الحقيقية التي يعانيها الطلبة في سبيل الوصول إلى المصادر الخاصة بأدب العصور المتأخرة بسبب ندرتها إذ لا يعكف أكثر الدارسين والباحثين على تناول موضوعات هذه الفترة التي تلت سقوط بغداد سنة 656هـ وهذا يشكل نقصاً واضحاً في مصادر ومراجع الأدب العربي بشكل عام وهذه الفترة بشكل خاص فضلاً عن أن المؤسسات التربوية التعليمية ومنها المكتبات التابعة للجامعات لا تأخذ دورها في تهيئة هذه المصادر من مؤسسات ودول أخرى؛ مما يدفع الطلبة إلى التزاحم على مصادر قليلة لا تغني العملية التعليمية ولا يستطيع الطالب من خلالها تهيئة المادة الدراسية المساعدة للكتاب المنهجي المقرر.
ب) ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي لمادة أدب العصور المتأخرة:
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني, إذ بلغت درجة حدتها (1.376), ووزنها المئوي (68.817%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى القدرات العقلية للطلبة والتي تلعب دوراً أساسياً في عملية التحصيل, وأن ضعفها يؤدي إلى إعاقة عملية الاستذكار لدى الطلبة. وربما يعود السبب أيضاً إلى عوامل عدة منها مقدار ما يتمتع به الطلبة من ذكاء عام واستعدادات وميول ... ومقدار ما يوجد لديه من دوافع وشعور بالحماسة والاهتمام بالدراسة, وما يتمتع به من سلامة جسمية .. وصحة نفسية وعقلية ومقدار ما يتمتع به الطالب من الجو الأسري والمادي, والمجتمع الخالي من الصراع وأخيراً مقدار تفرغه للدراسة وعدم تكليفه بالقيام بأعباء خارجية (العيسوي, 2003:ص242).
جـ) ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية:
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث, إذ بلغت درجة حدتها (1.290), ووزنها المئوي (64.516%) ويعزى سبب هذه الصعوبة إلى انشغال الطلبة في التحضير للمواد الأخرى وازدحام المناهج وتكدسها, فلا يسمح الوقت للمطالعات الخارجية وارتياد المكتبات , لكنه ليس عذراً للطلبة في عدم ارتياد المكتبات بل عليهم حضور الأنشطة والفعاليات الثقافية والأدبية والاستفادة من الأنشطة العلمية الأخرى, وحضور مناقشات رسائل الماجستير والدكتوراه, لأن في ذلك استكمالاً لخبرة الطالب ومعارفه وصقلاً لشخصيته وتنمية قدراته ومعارفه العامة بالمنهجية العلمية. (العيسوي,2003:ص 107 - 108)

4- صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:

يضم هذه المجال (9) صعوبات انحصرت درجات حدتها بين (1.451 و 1.172) وأوزانها المئوية بين (72.580% و 58.602%) وجدول (8) يبين ذلك

جدول (8)
استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	1	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة أساليبها	53	29	11	1.451	%72.580
.2	2	ضعف الإمكانات المتوافرة في الجامعات لتطبيق طرائق تدريس حديثة وقلة الأنشطة فيها	50	26	17	1.354	%67.741
.3	8	بعض الطرائق المتبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى بعض الطلبة	42	33	18	1.258	%62.903
.4	7	عدم قدرة بعض الطرائق المتبعة في التدريس على معالجة الضعف الحاصل لدى بعض الطلبة في تحليل الصورة الفنية ونقدها	40	36	17	1.247	%62.365
.5	3	بعض طرائق التدريس تعتمد على آلية التلقين وطريقة المحاضرة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة	42	30	21	1.225	%61.290
.6	9	عدم استعمال وسائل إيضاح أو تقنيات حديثة في إيصال المادة	48	18	27	1.225	%61.290
.7	6	الطرائق المتبعة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة غير قادة على جعل الدرس مشوقاً	43	25	25	1.193	%59.677
.8	5	بعض طرائق التدريس المتبعة بعيدة عن تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة	41	28	24	1.182	%59.139
.9	4	بعض طرائق التدريس المتبعة تعتمد التعليم الجماعي لا تضع أهمية للطالب الفرد	37	35	21	1.172	%58.602

يلحظ من جدول (8) أن هناك (3) صعوبات شكلت الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها, وفيما يلي تفسير تلك الصعوبات :

أ) بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها:
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول, إذ بلغت درجة حدتها (1.451), ووزنها المئوي (72.580%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلة المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق تدريس حديثة, وقلة توافر الوسائل التعليمية والنقص الحاصل في الأجهزة الحديثة من حاسوب وشاشات عرض وأجهزة (داتاشو) (Data Show) والتي يحتاج اليها تطبيق مثل هذه الطرائق الحديثة.
إن نجاح العملية التعليمية يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة, وان الطريقة القويمة كفيلة بمعالجة الكثير من عيوب المنهج, وضعف الطلبة, وصعوبة الكتاب (فايد,1975:ص51) وربما يعود السبب إلى حاجة بعض التدريسيين إلى الدورات التدريبية على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة.
ب) ضعف الامكانات المتوافرة في الجامعات لتطبيق طرائق تدريس حديثة وقلة الأنشطة فيها :
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني, إذ بلغت درجة حدتها (1.354), ووزنها المئوي (67.741%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أن الجامعات ورغم التطور الحاصل فيها ألا أنها لا تزال تعاني من ضعف الامكانات المادية والإدارية وعدم وجود كوادر مدربة تدريباً جيداً تأخذ على عاتقها النهوض بالواقع التعليمي في الجامعات فضلاً عن قلة الأنشطة والفعاليات والدورات التي يمكن أن يستفيد منها التدريسي في إنجاح العملية التعليمية, إذ أننا نفهم أن طرائق التدريس الحديثة تحتاج إلى الإمكانات المادية والإدارية والبشرية لتطبيقها.وربما يعود السبب إلى حاجة التدريسيين إلى التدريب المستمر على استيعاب الطرائق الحديثة.

جـ) بعض الطرائق المتبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى بعض الطلبة :
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث, إذ بلغت درجة حدتها (1.258), ووزنها المئوي (62.903%) ويعود السبب في ذلك أن بعض التدريسيين يستخدمون طريقة تدريس واحدة وهي طريقة المحاضرة ويكون التدريسي فيها هو المحور الأساس في العملية التربوية, وهذا لا يشجع الطلبة على إظهار ما لديهم من قدرات أدبية مما ينعكس على شخصية الطالب, ولا يمتلك الجرأة الأدبية في الحديث والمناقشات التي يمكن أن تجلبها له بعض طرائق التدريس الحديثة ومنها طريقة الاستقصاء وطريقة المناقشة, ففي هذه الطرائق يمتلك الطلبة الحرية الكاملة باختيار الطريقة, الأسلوب , الأدوات المساعدة وطبيعة الأنشطة اللازمة من أجل جمع المعلومات ومواجهة المواقف والمشكلات التي تواجهه. ان هذا النوع من الاستقصاء الحر يزيد ويعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم ويقوي شخصيتهم وينمي قدرتهم على التعامل مع الآخرين . (الأحمد ,2005:ص105) وهذا يزيد من تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .
5- صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات:
يضم هذا المجال (12) صعوبة انحصرت درجات حدتها بين (1.354 و 1.032), وأوزانها المئوية بين (67.741% و 51.612%) وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)
استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	11	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية	47	32	13	1.354	%67.741
.2	2	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات	45	24	24	1.225	%61.129
.3	12	افتقار بعض الاختبارات للأساليب العلمية في صياغتها وتصحيحها	43	27	23	1.215	%60.752
.4	1	قلة عدد الاختبارات التي تجرى في المادة قياساً بالمواد الأخرى	46	21	27	1.204	%60.215
.5	3	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة التحليلية والنقدية	41	27	25	1.172	%58.602
.6	10	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصص لها	42	24	26	1.161	%58.064
.7	5	اكثر الاختبارات تقيس المستويات الدنيا من التفكير من دون المستويات العليا من تحليل تركيب تقويم	39	25	29	1.107	%55.376
.8	9	الاقتصار على الاختبارات التحريرية و إهمال الاختبارات الشفهية في تقدير درجات الطلبة	36	30	27	1.096	%54.838
.9	6	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة أدب العصور المتأخرة	35	30	28	1.075	%53.763
.10	8	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف مادة أدب	34	30	29	1.053	%52.688

		العصور المتأخرة					
.11	4	أكثر الاختبارات المقالية	35	27	30	1.043	%52.150
.12	7	اقتصار الاختبارات على الاختبار النهائي من دون مراعاة التقويم التمهيدي والبنائي	34	28	31	1.032	%51.612

يلحظ من جدول (9) أن هناك (4) صعوبات شكلت الثلث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات, وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ) بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية:
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول, إذ بلغت درجة حدتها (1.354), ووزنها المئوي (67.741%) ويعود السبب في ذلك أن أغلب التدريسيين تنقصهم الخبرة في تصميم الاختبارات التي تستند إلى أسس علمية وتقوم على أساليب القياس والتقويم, فضلاً عن أن التدريسي الذي يقوم بالاختبار عليه أن يضع نص عينه أنواع الاختبارات من موضوعية ومقالية وأن يحاول الكشف عن القدرات اللغوية والتعبيرية والأدبية للطلبة وهذا لا يتأتى إلا عن طريق الأسئلة المقالية التي يمكن لها أن تكشف هذه الأساليب الأدبية لدى الطلبة.

ب) عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات :
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني, إذ بلغت درجة حدتها (1.225), ووزنها المئوي (61.129%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أن بعض التدريسيين لا يمتلك رؤية واضحة عن مستويات طلبته فيأتي بأسئلة من مستوى واحد لا تكشف له الفروق الفردية بين طلبته, إذ ينبغي للتدريسي عند تصميمه للاختبار أن يراعي المستويات الثلاثة لطلبته , المستوى الضعيف والمتوسط والممتاز وأن يأتي بأسئلة متوازنة حتى يمكن له الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة.
إن الفروق الفردية هي الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة في صفة أو أخرى جسمية أو عقلية, أو نفسية, وقد يكون مدى هذه الفروق صغيراً أو كبيراً.(ملحم,2002:ص279).

جـ) افتقار بعض الاختبارات للأساليب العلمية في صياغتها وتصحيحها :
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث, إذ بلغت درجة حدتها (1.215), ووزنها المئوي (60.752%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى عدم عناية بعض التدريسيين في صياغة الاختبارات وبنائها على أسس علمية وأساليب تربوية, فعند تصميم الاختبار التحصيلي يجب الأخذ بعين الاعتبار ان يكون ذلك الاختبار عينة ممثلة من الأسئلة تقيس الأهداف والمحتوى حسب أولوية تلك الأهداف في مجال العملية التربوية.(ملحم,2002:ص204).
ويمكن للتدريسي من بناء جدول مواصفات خاص بالاختبار إذ يزوده بخارطة اختبارية يتبعها التدريسي لبناء اختبار نموذجي يقيس مادة التعلم بشكل أفضل.

د) قلة عدد الاختبارات التي تجرى للطلبة في المادة قياساً بالمواد الأخرى :
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الرابع, إذ بلغت درجة حدتها (1.204), ووزنها المئوي (60.215%) وربما يعود السبب في ذلك إلى النظام التربوي المتبع في الجامعات الخاص بنظام الامتحانات والتقويم إذ يقتصر الفصل الدراسي على امتحان واحد فقط, وعلى الرغم من ذلك فعلى التدريسي أن يقوم بعدة اختبارات لطلبته. إن المعلم الذي يجيد تعليم طلابه يجيد أيضاً اختبارهم وتوجيه الأسئلة لهم في كل وقت. ولذلك فإن فاعلية الطلبة نحو التعلم تقل عندما لا يقدر المعلم على صياغة اختبار مواد التعلم التي يقوم بتدريسها بشكل مناسب (ملحم,2002:ص193).

ثانياً : ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها:
ارتأى الباحث ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها ليتبين كيف يكون الترتيب في غير المجالات وستفسر الصعوبات التي ترد ضمن الثلث الأعلى ولم تفسر ضمن المجالات, والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)
الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة مرتبة تنازلياً بحسب درجات حدتها في غير مجالاتها

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	عدم قدرة الطلبة الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة	1	58	21	14	1.473	%73.655
.2	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لاتواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها	2	53	29	11	1.451	%72.580
.3	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي لمادة أدب العصور المتأخرة	3	51	26	16	1.376	%68.817
.4	ضعف الامكانات المتوافرة في الجامعات لتطبيق طرائق تدريس حديثة وقلة الأنشطة فيها	4	50	26	17	1.354	%67.741
.5	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية	4	47	32	13	1.354	%67.741
.6	اسناد تدريس مادة أدب العصور المتأخرة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة	6	50	23	20	1.322	%66.129
.7	ندرة المصادرو المراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة	7	50	21	22	1.301	%65.053
.8	ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية	8	49	22	22	1.290	%64.516
.9	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة	9	42	35	16	1.279	%63.978
.10	ضعف الاعداد المهني لبعض التدريسيين وحاجة بعضهم الآخر إلى الخبرة والممارسة في تدريس المادة	10	46	26	21	1.268	%63.440
.11	عدم قدرة بعض التدريسيين من ايصال المادة العلمية إلى الطلبة	11	42	33	18	1.258	%62.903
.12	بعض الطرائق المتبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى بعض الطلبة	11	42	33	18	1.258	%62.903
.13	أغلبية الطلبة ليست لديهم الرغبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة	**13**	**46**	**24**	**23**	**1.247**	**%62.365**
.14	عدم قدرة بعض طرائق التدريس على معالجة الضعف الحاصل لدى بعض الطلبة في تحليل الصورة الفنية و نقدها	**14**	**40**	**36**	**17**	**1.247**	**%62.365**
.15	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا ينمي التذوق الأدبي لدى الطلبة	**15**	**42**	**30**	**21**	**1.225**	**%61.290**
.16	الاطالة والاسهاب من بعض التدريسيين والخروج عن الموضوع والتكرار الممل أحياناً	**15**	**44**	**26**	**23**	**1.225**	**%61.290**
.17	بعض طرائق التدريس تعتمد على آلية التلقين وطريقة المحاضرة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة	**15**	**42**	**30**	**21**	**1.225**	**%61.290**
.18	عدم استعمال وسائل ايضاح أو تقنيات حديثة في ايصال المادة العلمية	**15**	**48**	**18**	**27**	**1.225**	**%61.290**
.19	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات	15	45	24	24	1.225	%61.290
.20	ضعف حفظ الطلبة النصوص الأدبية لمادة أدب العصور المتأخرة	20	43	27	23	1.215	%60.752
.21	افتقار بعض الاختبارات للأساليب العلمية في صياغتها وتصحيحها	20	43	27	23	1.215	%60.752

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.22	قلة عدد الاختبارات التي تجرى للطلبة في المادة قياساً بالمواد الأخرى	22	46	20	27	1.204	%60.215
.23	الطرائق المتبعة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة غير قادرة على جعل الدرس مشوقاً	23	43	25	25	1.193	%59.677
.24	اهتمام الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها إذ تنتهي بأداء الامتحان	24	45	20	28	1.182	%59.139
.25	بعض الطرائق المتبعة بعيدة عن تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة	24	41	28	24	1.182	%59.139
.26	عدم عناية بعض التدريسيين في اشراك الطلبة من شرح موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة	26	42	25	26	1.172	%58.602
.27	عدم قدرة الطلبة على التذوق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية والجمالية للنص الأدبي	26	37	35	21	1.172	%58.602
.28	قلة رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	26	39	31	23	1.172	%58.602
.29	عدم مراعاة بعض طرائق التدريس المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة	26	37	35	21	1.172	%58.602
.30	بعض الاختبارات لا تنمي قدرات الطلبة التحليلية والنقدية	26	41	27	25	1.172	%58.602
.31	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة	31	38	32	23	1.161	%58.064
.32	عدم عناية بعض التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أدب العصور المتأخرة	31	41	26	26	1.161	%58.064
.33	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصص لها	31	42	24	26	1.161	%58.064
.34	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم	34	40	26	27	1.139	%56.989
.35	الساعات المقررة لمادة أدب العصور المتأخرة غير كافية لاتمام المنهج	35	38	29	26	1.129	%56.451
.36	ضعف كفايات بعض التدريسيين في اكساب الطلبة المهارات اللغوية والأدبية وقدرات التحليل والنقد	35	39	27	27	1.129	%56.451
.37	ضعف استيعاب بعض الطلبة لمادة أدب العصور المتأخرة لقلة ثقافتهم اللغوية	35	37	31	25	1.129	%56.451
.38	اكثر الاختبارات تقيس المستويات الدنيا من التفكير من دون المستويات العليا من تحليل وتركيب وتقويم	38	39	25	29	1.107	%55.376
.39	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا يشجع الطلبة على فهم النتاجات الأدبية ونقدها	39	37	28	28	1.096	%54.838
.40	الاقتصار على الاختبارات التحريرية واهمال الاختبارات الشفهية في تقدير درجات الطلبة	39	36	30	27	1.096	%54.838
.41	اسلوب عرض موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا يثير رغبات الطلبة وتشويقهم للمادة	41	36	29	28	1.086	%54.301
.42	أغلفت مادة أدب العصور المتأخرة الكثير من الجوانب الجمالية	42	36	28	29	1.075	%53.763
.43	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة أدب العصور المتأخرة	42	35	30	28	1.075	%53.763

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
.44	اهتمام التدريسيين بتاريخ أدب العصور المتأخرة لا أدب العصور المتأخرة	44	34	31	28	1.064	%53.225
.45	بعض التراكيب اللغوية والنصوص الأدبية في مادة أدب العصور المتأخرة صعبة وغير مفهومة	45	34	30	29	1.053	%52.688
.46	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة	45	34	30	29	1.053	%52.688
.47	أكثر الاختبارات المقالية	47	35	27	30	1.043	%52.150
.48	اقتصار الاختبارات على الاختبار النهائي من دون مراعاة التقويم التمهيدي والقياسي	48	34	28	31	1.032	%51.612
.49	أغلب الأغراض الشعرية في مادة أدب العصور المتأخرة مستحدثة وجديدة على الطلبة ولم يألفوها من قبل	49	35	25	33	1.021	%51.075
.50	يعد بعض الطلبة مادة أدب العصور المتأخرة مادة ثانوية لا تحقق لهم الفائدة مستقبلاً	49	32	31	30	1.021	%51.075

يلحظ من جدول (10) أن هناك (3) صعوبات وردت ضمن الثلث الأعلى (33%) لعموم الصعوبات ولم تفسر ضمن مجالاتها, وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات:

أ) عدم قدرة بعض التدريسيين من إيصال المادة العلمية إلى الطلبة :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الحادي عشر, إذ بلغت درجة حدتها (1.258), ووزنها المئوي (62.903%), وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى نقص الكفايات التدريسية للبعض من التدريسيين فمهارات تقديم المحاضرات المثيرة للتفكير, وإدارة النقاش, وطرح الأسئلة المساعدة واستخدام العصف الذهني, وحل المشكلات لتنمية تفكير الطلبة , وحثهم على الوصول إلى المعرفة, تحتاج من التدريسي أن يتمتع بقدرات خاصة يستطيع من خلالها ايصال المادة العلمية لطلبته.(الحيلة,2007:ص15)

ب) أغلبية الطلبة ليست لديهم الرغبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة:

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث عشر, إذ بلغت درجة حدتها (1.274), ووزنها المئوي (62.365%) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أن الطلبة لا يشعرون بأهمية دراسة الأدب العربي وبضمنة فترة العصور المتأخرة، فضلاً عن أن التدريسي لا يقوم بتوضيح أهمية أدب العصور المتأخرة وأثره في الأدب العربي على الرغم من عدم وجود شعراء كبار ومميزين ضمن هذه الفترة, وربما يعود السبب إلى قلة معرفة بعض التدريسيين بالسبل الكفيلة بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة.

جـ) عدم قدرة بعض طرائق التدريس على معالجة الضعف الحاصل لدى بعض الطلبة في تحليل الصورة الفنية ونقدها :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الرابع عشر, إذ بلغت درجة حدتها (1.247), ووزنها المئوي (62.365%) وهو نفس ترتيب الفقرة السابقة , وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أن بعض التدريسيين يستخدمون طريقة تدريس واحدة في كل المحاضرات فالطريقة التي تصلح لموضوع قد لا تصلح لموضوع آخر فضلاً عن عدم استيعاب الطلبة لطريقة المحاضرة لانها تعتمد الالقاء, ان اعتماد الاستقراء في تحليل النصوص الأدبي وفي الكشف عن اسرار الجمال فيها ... يدفع إلى اكتشاف الحقائق و تذوق الجمال, واعتماد المقارنات بين الصور والمعاني الحقيقية ويكشف عن نواحي الجدة والابتكار.(عمار,2002:ص206)

ثالثاً : ترتيب المجالات بشكل عام تنازلياً بحسب درجات حدتها وأوزانها المئوية

بعد أن عرض الباحث الصعوبات وفسر الثلث الأعلى منها ارتأى ترتيب المجالات تنازلياً بحسب درجات حدّاتها وأوزانها المئوية والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

صعوبات المجالات مرتبة تنازلياً بحسب درجات حدتها ووزنها المئوي

الرتبة	المجالات	درجة الحدة	الوزن المئوي
.1	طرائق التدريس وأساليبها	1.265	%62.843
.2	الطلبة	1.227	%61.465
.3	التدريسيين	1.258	%60.453
.4	أساليب التقويم والاختبارات	1.144	%57.244
.5	المادة	1.128	%56.444

يلحظ من جدول(11) أن مجال طرائق التدريس وأساليبها كان أكثر حدة ووزناً مئوياً, إذ بلغت درجة حدته (1.265), ووزنه المئوي (62.843%) أما مجال المادة فكان أقل حدة ووزناً مئوياً, إذ بلغت درجة حدته (1.128), ووزنه المئوي (56.444%).

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

1- ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة وصعوبة الحصول عليها ما أدى إلى اعتماد الطلبة على الكتاب المقرر.
2- محتوى مادة أدب العصور المتأخرة وموضوعاته لا ينمي التذوق الأدبي ولا التفكير الناقد لدى الطلبة ولا يشعرهم بجماليات النص الشعري.
3- تدني كفايات أغلب التدريسيين ممن يقومون بتدريس مادة أدب العصور المتأخرة علمياً ومهنياً.
4- اعتماد الطلبة على التلقين في درس أدب العصور المتأخرة مما يجعل التدريسي هو المحور الأساس في التدريس, أما دور الطلبة فهو سلبي في أكثر الأحيان.
5- قلة اهتمام الطلبة بالتحضير والتهيئة للدرس في مادة أدب العصور المتأخرة.
6- إهمال الطلبة وضعف اهتمامهم بالمطالعات الخارجية وارتياد المكتبات.
7- بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.
8- ضعف الإمكانات المتوفرة في الجامعات لتطبيق طرائق تدريس حديثة.
9- بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تنمي الجرأة الأدبية لدى بعض الطلبة.
10- أكثر الاختبارات تقف عند مستوى التذكر ولا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية.
11- إهمال الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات.
12- قلة عدد الاختبارات التي تجري للطلبة في المادة قياساً بالمواد الأخرى.

ثانياً: التوصيات:

1- توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم وإدراك مادة أدب العصور المتأخرة.
2- الإكثار من المناقشات الصفية والتدريبات العملية في تحليل النصوص وتذوقها واطلاق الطاقات الإبداعية للطلبة لاستجلاء جماليات النص الأدبي.
3- إقامة دورات تدريبية للتدريسيين لتزويدهم بكل ما يستجد في مجال تخصصهم, وتنشيط دور مراكز طرائق التدريس في الجامعات العراقية.
4- تشجيع الطلبة على التحضير اليومي والتهيئة للدرس قبل دخول المحاضرة.
5- زيادة العناية بالمكتبات, واغناؤها بالكتب, وتشجيع الطلبة على المطالعات الخارجية وكتابة البحوث الدورية.
6- . اعتماد طرائق تدريس حديثة تثير تفكير الطلبة وتنمي الجرأة الأدبية لديهم كطريقة التعلم التعاوني وطريقة المشروع والمناقشة والابتعاد عن الطرائق التقليدية المتبعة حالياً .
7- خلق كادر وظيفي وأداري في مراكز طرائق التدريس في الجامعات وتوفير الأجهزة الحديثة, واطلاع التدريسيين على آخر ما توصلت إليه طرائق التدريس الحديثة.
8- اهتمام التدريسيين بتنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية.
9- ضرورة اهتمام التدريسيين بالفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات.
10- زيادة عدد الاختبارات التي تجري للطلبة لمادة أدب العصور المتأخرة, وعدم اقتصارها على الاختبارات المركزية.

ثالثاً: المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادة أدب العصور المتأخرة في كليات الآداب في الجامعات العراقية.
2- إجراء دراسة لتعرف مستوى طلبة كليات الآداب في مادة أدب العصور المتأخرة.
3- إجراء دراسة لتعرف أثر طريقتي الاستنتاجية والاستقرائية في تحصيل الطلبة في مادة أدب العصور المتأخرة.

المصادر و المراجع

1- القرآن الكريم
2- ابن خلدون . مقدمة ابن خلدون ، دار العلم للملايين ،ط4 ، بيروت ،1981 م .
3- ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين ابن مكرم (711هـ) .لسان العرب المحيط ، قدم له عبد الله العلايلي ، اعداد وتصنيف ، يوسف الخياط، نديم مرعشلي ، المجلد الأول والثاني ، دار لسان العرب ،بيروت . (د.ت) .
4 ـ احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم الادب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،1988 م .
5-الأحمد ،ردينه عثمان ، وحذام عثمان يوسف .طرائق التدريس ، منهج ، أسلوب ، وسيلة ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان ، 2005 م .
6- الامام ،مصطفى محمود ، وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد، 1990 م .
7-البياتي ،عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 1990 م .
8-البياتي ، محمد جاسم حسين . صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ،2005 .رسالة ماجستير غير منشورة).
9- جابر، منتصر حمود . مقدمة القصيدة العربية في المشرق العربي في العصور المتأخرة ، دراسة موضوعية وفنية ،2004 ،(رسالة ماجستير غير منشورة)
10- الحبابي ، محمد عزيز . تأملات في الإنسان و اللغة ، الدار العربية للكتاب ،تونس،1980 م .
11- حسين ،طه . في الادب الجاهلي ، ط2 ،دار المعارف بمصر ، 1962 م.
12- الحيله ، محمد محمود . مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، ط2، عمان ،2007 م .
13- الخالدي ، سندس عبد القادر عزيز بكر . صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين و الطلبة ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) 1993 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
14- الدفاعي ، ماجد حمزة وآخرون . الصعوبات التي واجهة الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي 1985 – 1986 ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (9) ، بغداد ، 1988م .
15- الدليمي ، طه علي حسين وكامل محمود نجم . أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , 2004 .
16- الراوي ، مسارع حسن . مشكلات الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين، مطبعة العاني ، بغداد ،1996 م .
17- رشيد، ناظم .ادب العصور المتأخرة ، جامعة الموصل، مكتبة بسام ، 1985 م.
18- الزوبعي ،عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام .مناهج البحث في التربية ، ج1 ،ط1 ،مطبعة العاني ،بغداد 1974 م .
19- الزيات ، احمد حسن . تاريخ الأدب العربي في المدارس الثانوية العليا ،ط5، مطبعة الاعتماد مصر، 1930م .
20- السلامي، جاسم عبد. صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية الفرع الأدبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ،جامعة بغداد ،كلية التربية،(ابن رشد) . 1998م.
21- ـــــــــــــ .طرائق تدريس الأدب العربي، ط1، دار المناهج للنشر،عمان، 2003 م.
22- السيد، محمود احمد . تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة و النشر ، 1988م .
23- ـــــــــــــ.الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ج2، دار العودة،بيروت،1980م .
24- الشربيني، فوزي .التربية الجمالية بمناهج التعليم ، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2005 م.
25- صالح ،عبد العزيز عبد المجيد . التربية وطرق التدريس،ج1ن ط16،القاهرة،1993م .
26- العبود ، عبد الله توفيق . الشعر العربي في العراق من سقوط السلاجقه حتى سقوط بغداد ، دا ر الحرية للطباعة ، بغداد 1976م
27-العجيلي ، صباح حسين، وآخرون . القياس و التقويم، دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد 1990 م.

28- عمار، سام .اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ،ط1، بيروت، 2002 م.
29- العيسوي، عبد الرحمن . سيكولوجية التعلم والتعليم ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان ، 2003م.
30- عيسوي، عبد الرحمن محمد .القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار النهضة المصرية،القاهرة ، 1971 .
31- الغريب ، رمزيه . التقويم والقياس النفسي والتربوي مكتبة الانجلو المصرية ، مصر،1977م.
32- فايد ، عبد الحميد. رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، ط3، بيروت، 1975م.
33- القالح ، فائق سعيد . . ملخصات الرسائل الجامعية التربوية ، ج2 ، قسم التوثيق التربوي ،وزارة التربية ،البحرين، 1996م.
34- القيسي، نوري حمودي. تقويم جديد لدور الأدب العربي في العصور المتأخرة ،مجلة المورد ، مجلد 7،ع1978،2م.
35- الكرباسي، موسى إبراهيم. دراسات في أساليب اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية، مطبعة الآداب ،النجف الاشرف ،1971م.
36- محجوب ، عباس 0 مشكلات تعليم العربية ، حلول نظرية و تطبيقيته ، ط1، دار الثقافة ، الدوحة ،1986م.
37- محسن، شكري عز الدين . الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين و الطلبة ، جامعة بابل ،كلية التربية الأساسية ، 2005م.(رسالة ماجستير غ م).
38- مطلوب ، احمد0الحفاظ على سلامة اللغة العربية في العراق0مجلة الضاد، ج3 ،الهيئة العليا للطباعة باللغة العربية ، جمهورية العراق ، بغداد ، 1980م0
39- معروف، محمود نايف . خصائص العربية، وطرائق تدريسها،ط1، بيروت، دار النقاش، 1985م.
40- ملحم، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية و علم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط2، عمان ، 2002م.
41- مندور، محمد. الأدب وفنونه، دار نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، 1974م.
42 هيكل،عبد العزيز فهمي. مبادئ الأساليب الإحصائية ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت،1996م.

المصادر الأجنبية :

43- Adams ,Geora gid SEvaluation in education psychology and guidance , New –York: rinenart and Winston , 1966 .
44- Good, Carter V. Dictionary of Education , 3td, ed, me Grawhill, New-york, 1973.
45- Hornby,A, S. Oxford Advanced Leraners Dicteonary of current English, London:Oxford University precc.1985.

محلق (1)
مفردات المنهج

المقدمة
الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية
الباب الأول
الشعر
الفصل الأول : الشعر وخصائصه الفنية
الفصل الثاني : الفنون الشعرية المستحدثة
الدوبيت
الموشح
الزجل
المواليا
الكان وكان
القوما
البند
الفصل الثالث : الشعراء
شمس الدين الكوفي
شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري
صفي الدين الحلي
أبن زيلاق الموصلي
شهاب الدين التلعفري
تقي الدين بن حجة الحموي
فضولي البغدادي
أبن معتوق الموسوي
الباب الثاني
الفصل الأول : النثر وأنواعه
الخطابة
الكتابة الديوانية
الرسائل الاخوانية
فنون أخرى
الفصل الثاني : الكتاب
أبن نبات المصري
أبو العباس القلقشندي
يوسف البديعي
عبد القادر عمر البغدادي
الخاتمة
المصادر والمراجع

محلق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبانة استطلاعية للطلبة

أعزائي الطلبة : .....

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرف (**الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة لأقسام اللغة العربية في كليات الآداب من وجهة نظر الطلبة**) ولكونكم محور العملية التعليمية , يوجه الباحث إليكم هذه الاسينانة آملاً أن تنال اهتمامكم إذ إن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم .

علماً إن المعلومات لا تهدف إلا لإغراض البحث العلمي .

ولكم شكري وامتناني

الباحث

س : ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء دراستك مادة أدب العصور المتأخرة ؟

على وفق المجالات الآتية :

أولاً : - مجال المادة : -

-1

-2

-3

-4

ثانياً : مجال التدريسيين –

-1

-2

-3

-4

ثالثاً :- مجال الطلبة –

-1

-2

-3

-4

رابعاً :- مجال طرائق التدريس وأساليبها –

-1

-2

-3

-4

خامساً :- مجال أساليب التقويم والاختبارات

-1

-2

-3

-4

سادساً :- إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها –

-1

-2

-3

-4

شكراً لتعاونكم مع الباحث

ملحق (3)
بسم الله الرحمن الرحيم
الأداة بصيغتها الأولية

م / استبانة آراء الخبراء والمتخصّصين في صلاحية فقرات الاستبانة
الأستاذ الفاضل : ..... المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث أجراء دراسة تهدف تعرف (**الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة لأقسام اللغة العربية في كليات الآداب من وجهة نظر الطلبة**) , وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عينة من طلبة أقسام اللغة العربية , فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة , فضلاً على اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث .

ونظراً لما تتمتعون به من قيمة تربوية متميزة , وسعة خبرة في هذا المجال . فان الباحث يرجو أن تتفضلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة , وذلك بوضع علامة (√) أمام الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة , وعلامة (×) في الحقل الذي يدل على عدم صلاحيتها أن كانت كذلك , مع أبداء مقترحاتكم وأجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية .

ولكم شكري وامتناني

الباحث

الأداة بصيغتها الأولية

أولاً : مجال المادة

ت	الصـــــعوبات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
.1	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			
.2	أغفلت موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة الكثير من الجوانب الجمالية.			
.3	بعض التراكيب اللغوية و النصوص الأدبية في مادة أدب العصور المتأخرة صعبة و غير مفهومة .			
.4	ندرة المصادر و المراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة.			
.5	أسلوب عرض موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا يثير رغبات الطلبة وتشويقهم للمادة.			
.6	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا ينمي التذوق الأدبي لدى الطلبة .			
.7	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة.			
.8	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا يشجع الطلبة على فهم النتاجات الأدبية ونقدها.			
.9	الساعات المقررة لمادة أدب العصور المتأخرة غير كافية لإتمام المنهج.			
.10	اغلب الأغراض الشعرية في مادة أدب العصور المتأخرة مستحدثة وجديدة على الطلبة و لم يألفوها من قبل .			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ثانيا : مجال التدريسيين

ت	الصـــــــعوبات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
1.	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة .			
2.	عدم قدرة بعض التدريسيين من إيصال المادة العلمية إلى الطلبة .			
3.	اهتمام التدريسيين بتاريخ أدب العصور المتأخرة لا أدب العصور المتأخرة نفسه .			
4.	إسناد تدريس مادة ادب العصور المتأخرة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.			
5.	ضعف الإعداد المهني لبعض التدريسيين وحاجة بعضهم الآخر الى الخبرة والممارسة في تدريس المادة.			
6.	الإطالة والإسهاب من بعض التدريسيين و الخروج عن الموضوع و التكرار الممل أحيانا .			
7.	ضعف كفايات بعض التدريسيين في إكساب الطلبة المهارات اللغوية و الأدبية و قدرات التحليل و النقد .			
8.	ضعف قدرة بعض التدريسيين علة تنمية التذوق الأدبي والأسلوب الأدبي لدى الطلبة في تدريس المادة.			
9.	عدم عناية بعض التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أدب العصور المتأخرة .			
10.	عدم عناية بعض التدريسيين في اشراك الطلبة في شرح موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة وتحليلها.			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ثالثا : مجال الطلبة

ت	الصـــــــعوبات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
1.	غالب الطلبة ليس لديهم الرغبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة.			
2.	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي لمادة أدب العصور المتأخرة .			
3.	عدم قدرة الطلبة على التذوق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية و الجمالية للنص الأدبي.			
4.	ضعف حفظ الطلبة للنصوص الأدبية لمادة أدب العصور المتأخرة .			
5.	عدم قدرة الطلبة الوصول إلى المصادر و المراجع التي تعينهم في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة .			
6.	اهتمام الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها اذ تنتهي بانتهاء أداء الامتحان .			
7.	ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية .			
8.	قلة رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية .			
9.	ضعف استيعاب بعض الطلبة لمادة أدب العصور المتأخرة لقلة ثقافتهم اللغوية .			
10.	يعد بعض الطلبة مادة أدب العصور المتأخرة مادة ثانوية لا تحقق لهم الفائدة مستقبلا .			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

رابعا : مجال طرائق التدريس و أساليبها

ت	الصـــــعوبات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
.1	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها .			
.2	الاعتماد على طريقة المحاضرة والسرد في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة			
.3	بعض طرائق التدريس تعتمد على آلية التلقين دون الفهم والإدراك			
.4	بعض طرائق التدريس المتبعة تعتمد التعليم الجماعي ولا تضع أهمية للطالب الفرد .			
.5	بعض طرائق التدريس المتبعة بعيدة عن تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة .			
.6	الطرائق المتبعة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة غير قادرة على جعل الدرس مشوقا .			
.7	عدم قدرة بعض طرائق التدريس علي معالجة الضعف الحاصل لدى بعض الطلبة في تحليل الصورة الفنية ونقدها .			
.8	بعض الطرائق المتبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى بعض الطلبة .			
.9	ضعف الإمكانات المتوافرة في الجامعات لتطبيق طرائق تدريس حديثة .			
.10	قلة إقامة الأنشطة والفعاليات الأدبية والفنية داخل الجامعات يقلل من دافعية الطلبة لدراسة الأدب			
.11	عدم استعمال وسائل إيضاح أو تقنيات حديثة في إيصال المادة العلمية .			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

خامسا: مجال أساليب التقويم و الاختبارات

ت	الصـــــعوبات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
.1	افتقار الاختبارات للأساليب العلمية في صياغتها وتصميمها			
.2	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات			
.3	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة التحليلية والنقدية			
.4	أكثر الاختبارات المقالية			
.5	أكثر الاختبارات تقيس المستويات الدنيا من التفكير من دون المستويات العليا من تحليل وتركيب وتقويم			
.6	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة أدب العصور المتأخرة			
.7	اقتصار الاختبارات على الاختبار النهائي من دون مراعاة التقويم التمهيدي والبنائي			
.8	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة			
.9	الاقتصار على الاختبارات التحريرية واهمال الاختبارات الشفهية في تقدير درجات الطلبة			
.10	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصص لها			
.11	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية			
.12	قلة عدد الاختبارات التي تجرى للطلبة في المادة قياساً بالمواد الأخرى			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ملحق (4)

أسماء نخبة من الخبراء والمتخصصين بالتربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها :

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ . د . كامل عبد ربه	أدب	جامعة القادسية / كلية التربية
2	أ . د . محمد الخطيب	أدب	جامعة كربلاء / كلية التربية
3	أ . م . د . سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
4	أ . م . د . سرحان جفات	أدب	جامعة القادسية / كلية التربية
5	أ . م . د . عصام حسن أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية الآداب
6	أ . م . د . فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية
7	د . عباس رشيد وهاب	أدب	جامعة بابل / كلية الآداب
8	أ . م . د . عباس أمير	أدب	جامعة القادسية / كلية التربية
9	أ . م . د . عبد الله حبيب	أدب	جامعة القادسية / كلية التربية
10	د . عبد عون عبود جعفر	علم النفس	الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء
11	م . أميرة محمود	أدب	جامعة بابل / كلية الآداب
12	م . م . علياء حكيم	أدب	جامعة بابل / كلية الآداب
13	م . محمد جاسم جفات	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية
14	م .م . مكي فرحان كريم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة العصور المتأخرة من وجهة نظر الطلبة

عزيزي الطالب / الطالبة : .....

تحية طيبة

يروم الباحث أجراء دراسة تهدف الى تعرف (**الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة لأقسام اللغة العربية في كليات الآداب من وجهة نظر الطلبة**) لذا يرجو الباحث الأجابة عن هذه الاستبانة وتحديد مدى صعوبة كل فقرة وذلك بوضع علامة(√) في الحقل الذي ترونه مناسباً (**صعوبة رئيسة , صعوبة ثانوية , لا تشكل صعوبة)** علماً إن نتائج البحث لا تهدف إلا للأغراض العلمية .

مع شكري وامتناني .

الباحث

أولاً : مجال المادة

ت	الصـــــــعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			
2	أغفلت موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة الكثير من الجوانب الجمالية.			
3	بعض التراكيب اللغوية و النصوص الأدبية في مادة أدب العصور المتأخرة صعبة و غير مفهومة .			
4	ندرة المصادر و المراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة أدب العصور المتأخرة.			
5	أسلوب عرض موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا يثير رغبات الطلبة وتشويقهم للمادة.			
6	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا ينمي التذوق الأدبي لدى الطلبة .			
7	موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة لا تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة.			
8	محتوى مادة أدب العصور المتأخرة لا يشجع الطلبة على فهم النتاجات الأدبية ونقدها.			
9	الساعات المقررة لمادة أدب العصور المتأخرة غير كافية لإتمام المنهج.			
10	اغلب الأغراض الشعرية في مادة أدب العصور المتأخرة مستحدثة وجديدة على الطلبة و لم يألفوها من قبل .			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ثانياً : مجال التدريسيين

ت	الصـــــعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة .			
2	عدم قدرة بعض التدريسيين من إيصال المادة العلمية إلى الطلبة .			
3	اهتمام التدريسيين بتاريخ أدب العصور المتأخرة لا أدب العصور المتأخرة نفسه .			
4	إسناد تدريس مادة ادب العصور المتأخرة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.			
5	ضعف الإعداد المهني لبعض التدريسيين وحاجة بعضهم الآخر الى الخبرة والممارسة في تدريس المادة.			
6	الإطالة والإسهاب من بعض التدريسيين و الخروج عن الموضوع و التكرار الممل أحيانا .			
7	ضعف كفايات بعض التدريسيين في إكساب الطلبة المهارات اللغوية و الأدبية و قدرات التحليل و النقد .			
8	عدم عناية بعض التدريسيين في إشراك الطلبة في شرح موضوعات مادة أدب العصور المتأخرة وتحليلها.			
9	عدم عناية بعض التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أدب العصور المتأخرة .			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ثالثاً : في مجال الطلبة

ت	الصـــــعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	غالب الطلبة ليس لديهم الرغبة في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة.			
2	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي لمادة أدب العصور المتأخرة .			
3	عدم قدرة الطلبة على التذوق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية و الجمالية للنص الأدبي.			
4	ضعف حفظ الطلبة للنصوص الأدبية لمادة أدب العصور المتأخرة .			
5	عدم قدرة الطلبة الوصول إلى المصادر و المراجع التي تعينهم في دراسة مادة أدب العصور المتأخرة .			
6	اهتمام الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها اذ تنتهي بانتهاء أداء الامتحان .			
7	ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية .			
8	قلة رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية .			
9	ضعف استيعاب بعض الطلبة لمادة أدب العصور المتأخرة لقلة ثقافتهم اللغوية .			
10	يعد بعض الطلبة مادة أدب العصور المتأخرة مادة ثانوية لا تحقق لهم الفائدة مستقبلا .			

ـ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

رابعا : مجال طرائق التدريس و أساليبها .

ت	الصـــــــعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها .			
2	ضعف الإمكانات المتوافرة في الجامعات لتطبيق طرائق تدريس حديثة وقلة الأنشطة فيها.			
3	بعض طرائق التدريس تعتمد على آلية التلقين وطريقة المحاضرة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة .			
4	بعض طرائق التدريس المتبعة تعتمد التعليم الجماعي ولا تضع أهمية للطالب الفرد .			
5	بعض طرائق التدريس المتبعة بعيدة عن تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة .			
6	الطرائق المتبعة في تدريس مادة أدب العصور المتأخرة غير قادرة على جعل الدرس مشوقا .			
7	عدم قدرة بعض طرائق التدريس علي معالجة الضعف الحاصل لدى بعض الطلبة في تحليل الصورة الفنية ونقدها .			
8	بعض الطرائق المتبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى بعض الطلبة .			
9	عدم استعمال وسائل إيضاح أو تقنيات حديثة في إيصال المادة العلمية .			

ـــ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة .

خامسا: مجال أساليب التقويم و الاختبارات .

ت	الصـــــعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	افتقار بعض الاختبارات للأساليب العلمية في صياغتها وتصميمها			
2	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبار			
3	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة التحليلية والنقدية			
4	أكثر الاختبارات المقالية			
5	أكثر الاختبارات تقيس المستويات الدنيا من التفكير من دون المستويات العليا من تحليل وتركيب وتقويم			
6	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة أدب العصور المتأخرة			
7	اقتصار الاختبارات على الاختبار النهائي من دون مراعاة التقويم التمهيدي والبنائي			
8	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف مادة أدب العصور المتأخرة			
9	الاقتصار على الاختبارات التحريرية واهمال الاختبارات الشفهية في تقدير درجات الطلبة			
10	بعض الاختبارات لا تتلاءم والقوت المخصص لها			
11	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية			
12	قلة عدد الاختبارات التي تجرى للطلبة في المادة قياساً بالمواد الأخرى			

ـــ أية فقرات أخر تجدونها مناسبة .